

لسان العرب

(نهج) طريقٌ نَهَجٌ بَيِّنٌ واضِحٌ وهو النَّهَجُ قال أبو كبير فأَجَزْتُه بأَفْلٍ - تَحْسَبُ أَثْرَهُ نَهَجًا أَبَانَ بذي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ والجمعُ نَهَجَاتٌ ونُهَجٌ ونُهوجٌ قال أبو ذؤيب به رُجُمَاتٌ بينهنَّ مَخَارِمٌ نُهوجٌ كَلِيدَاتٌ الهَجَائِنِ فَيَحُوطُ وَطُرُقُ نَهَجَةٍ وَسَبِيلٌ مَنَهَجٌ كَنَهَجٍ وَمَنَهَجُ الطَّرِيقِ وَضَحُّهُ وَالْمِنَهَاجُ كَالْمَنَهَجِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَأَنَهَجَ الطَّرِيقُ وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَصَارَ نَهَجًا وَاضِحًا بَيِّنًا قال يزيدُ بنُ الخَدَّاقِ العَبْدِيُّ وَلَقَدْ أَضَاءَ لِكَ الطَّرِيقُ وَأَنَهَجَتْ سُبُلُ المَكَارِمِ وَالهُدَى تُعْدِي أَي تُعِينُ وَتُقَوِّي وَالمِنَهَاجُ الطَّرِيقُ الواضِحُ وَاسْتَنَهَجَ الطَّرِيقُ صَارَ نَهَجًا وَفِي حَدِيثِ العَبَّاسِ لَم يَمُتْ رَسولُ A حتى تَرَكَكُمْ عَلَى طَرِيقٍ نَاهِجَةٍ أَي وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ وَنَهَجَتْ الطَّرِيقَ أَبَدَتْهُ وَأَوْضَحَتْهُ يَقَالُ اءَمَلْ عَلَى مَا نَهَجْتَهُ لِكَ وَنَهَجَتْ الطَّرِيقَ سَلَكَتُهُ وَفُلَانٌ يَسْتَنَهَجُ سَبِيلَ فُلَانٍ أَي يَسْلُكُ مَسَلَكَهُ وَالنَّهَجُ الطَّرِيقُ المَسْتَقِيمُ وَنَهَجَ الأَمْرُ وَأَنَهَجَ لُغْتَانِ إِذَا وَضَحَ وَالنَّهَجَةُ الرَّبْوُ يَعْلُو الإِنْسَانَ وَالدَابَّةَ قال اللِّثْ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَهَجَ يُنْهَجُ إِنْهَاجًا وَنَهَجَتْ أَنَهَجَتْ نَهَجًا وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجًا وَأَنَهَجَ إِذَا انْزَيْدَهُرَ حَتَّى يَقَعُ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنَ البُّهْرِ وَأَنَهَجَهُ غَيْرُهُ يَقَالُ فُلَانٌ يَنْهَجُ فِي النَّفْسِ فَمَا أَدْرِي مَا أَنَهَجَهُ وَأَنَهَجَتْ الدَابَّةَ سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى انْزَيْدَهُرَتْ وَفِي حَدِيثِ قُدومِ المُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ فَنَهَجَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ A حَتَّى قَضَى النَّهَجُ وَالتَّحْرِيكُ وَالنَّهَجُ الرَّبْوُ وَتَوَاتُرُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الحَرَكَةِ وَأَفْعَلٌ مُتَعَدِّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لُحَيْبٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ أَي يَرَبْوُ مِنَ السَّيْمَانِ وَيَلْهَثُ وَأَنَهَجَتْ الدَابَّةُ صَارَتْ كَذَلِكَ وَضَرَبَهُ حَتَّى أَنَهَجَ أَي انْزَيْدَسَطَ وَقِيلَ يَكِي وَنَهَجَ الثَّوبُ وَنَهَجَ فَهُوَ نَهَجٌ وَأَنَهَجَ بِلْيَ لَمْ يَتَشَقَّقْ وَأَنَهَجَهُ البِلَى فَهُوَ مُنْهَجٌ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَهَجَ فِيهِ البِلَى اسْتَطَارَ وَأَنَشَدَ كَالثَّوبِ أَنَهَجَ فِيهِ البِلَى أَعْيَا عَلَى ذِي الحَيْلَةِ الصَّانِعِ .

(* قوله « كالثوب إلخ » كذا بالأصل والشرط الأول منه غير موزون ولعل الأصل إذ أَنَهَجَ) .

ولا يقال نَهَجَ الثَّوبُ وَلَكِنْ نَهَجَ وَأَنَهَجَتْ الثَّوبَ فَهُوَ مُنْهَجٌ أَي

أَخْلَقَتْهُ أَبُو عبيد المُنْهَجِ الثوبُ الذي أَسْرَعَ فِيهِ البِلَى الجوهري أَمْهَجَ
الثوبُ إِذَا أَخَذَ فِي البِلَى قال عبدُ بني الحَسَّاسِ فما زال يُرْدِي طَيِّباً من
ثيابِها إِلى الحَوَلِ حتى أَمْهَجَ البُرْدُ باليا وفي شعر مازِنٍ حتى آذَنَ
الجِسْمُ بالنَّهْجِ وقد نَهَجَ الثوبُ والجِسْمُ إِذَا بَلَى وَأَمْهَجَهُ البِلَى إِذَا
أَخْلَقَتْهُ الأَزْهَرِي نَهَجَ الإِنْسَانُ وَالكَلْبُ إِذَا رَبَا وانْبَهَرَ يَنْهَجُ نَهْجاً
قال ابن بزرج طَرَدَتْ الدَابَّةَ حتى نَهَجَتْ فِي شِدَّةٍ نَفَسِهَا
وَأَمْهَجَتْهَا أَنَا فِي مُمْهَجَةٍ ابن شميل إِِنَّ الكَلْبَ لَيَنْهَجُ مِنَ الحَرِّ وقد
نَهَجَ نَهْجَةً وقال غيرُهُ نَهَجَ الفَرَسُ حينَ أَمْهَجَتْهُ أَي رَبَا حينَ صَيَّرَتْهُ
إِلى ذلك